

مبادرات

العراق ينتفض ضد «داعش» بدعم إيراني

■ **نيبال هندي**

كل الانظار تنجھ هذه الأيام إلى العراق . فبعد إعلان رئيس الحكومة حيدر العبادي بدء عملية «نار سبايكر»، شن نحو ثلاثين ألفا من عناصر القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي، عملية واسعة بدعم من الطيران العراقي والمدفعية، لاستعادة مدينة تكريت، في واحدة من أكبر العمليات الهجومية ضد تنظيم «داعش» منذ سيطرته على مناطق واسعة من البلاد في حزيران الماضي.

فإيران التي سلّحت ومولت ودربت القوات الامنية العراقية وقوات الحشد الشعبي، يبدو أنها بدأت بالحسم ضد «داعش» بالعراق حيث تزامن بدء الهجوم مع وجود قائد فيلق القدس في الجيش الإيراني الجنرال قاسم سليماني مجتمعا وموجها للقوات العراقية المشتركة، وهكذا وعلى طريق تحرير الموصل نجح الجيش العراقي بتحرير بلدة العلم وبالتقدم في بلدة الدور بعد محاربت شرسة مع «داعش» بعيدا من التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية والمعزز بالعدم الإيراني.

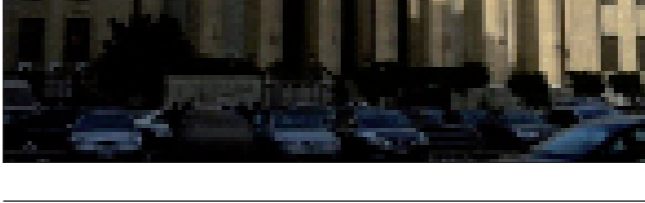
ويجمع المحللون العسكريون على أن تقدم القوات العراقية وقوات الحشد الشعبي في تكريت سيؤدي إلى محاصرة تنظيم «داعش» من قبل القوات العراقية وقطع جميع طرق الإمدادات عنه. وفيما أعلنت قوات التحالف الدولي تأجيل هجومها على الموصل للخريف المقبل، أعلنت الحكومة العراقية – ومن جانب واحد – بدء الهجوم على «داعش»، شمال العاصمة بغداد وسامراء، وانطلقت من دون التغطية الأميركية لتحاصر تكريت أولى المدن التي تنبغي استعادتها لتأمين طرق الإمداد. فما الذي تغيّر في العراق بعد وصول حيدر العبادي لرئاسة الحكومة؟ بدء الحملة على تكريت أصاب الإدارة الأميركية بالدهشة، لا بل إن صحيفة «نيويورك تايمز» القريبة من الإدارة ذهبت إلى القول إن الرئيس أوباما أصبح يعتمد بشكل متزايد على من سمتهم «المقاتلين الإيرانيين لاحتواء تمدد داعش»، فيما

الحكومة المصرية تطعن في حكم اعتبار الحركة «جماعة إرهابية» (حماس)؛ خطوة في الاتجاه الصحيح

وصفت حركة المقاومة الإسلامية حماس، طعن الحكومة المصرية، على اعتبارها «منظمة إرهابية» من قبل «القبضاء»، بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح». وقال سامي أبو زهري، المتحدث الرسمي باسم الحركة، مساء أمس، إن طعن الحكومة المصرية، على حكم اعتبار حركة حماس «منظمة إرهابية»، خطوة في الاتجاه الصحيح، وإقرار سياسي، من قبل السلطات، بأن هناك خطأ كبيرا ارتكب، وينبغي تصحيحه، وفق قوله.

وأعرب أبو زهري عن أمهه في أن يؤدي قرار الطعن إلى تصحيح ما وصفه بـ«الخطئية التاريخية، وتصويب العلاقة المصرية الفلسطينية». واستدرك بالقول: «نتمنى أن ترى خطوة الطعن طريقها إلى النور، ويتم تدارك تداعيات قرار اعتبارنا حركة إرهابية».

وجدد أبو زهري تأكيد حركته على «عدم التدخل في أي شأن داخلي عربي، وبخاصة مصر»، التي قال إن حركته تتطلع إلى إقامة علاقات مستقرة معها. وحددت محكمة مصرية، جلسة 28 آذار الجاري، للنظر في أولى جلسات الطعن المقدم من هيئة قضايا الدولة على الحكم الصادر باعتبار حركة حماس منظمة إرهابية، بحسب مصدر قضائي.



توتر سعودي - سويدي بشأن حقوق الإنسان

الرياض تستدعي سفيرها لدى استوكهولم

استدعت المملكة العربية السعودية أمس سفيرها لدى السويد بعد إعلان الأخيرة وقف صفقة أسلحة للسعودية إثر خلاف دبلوماسي بين البلدين. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية السويدي إريك بومان خلال لقاء مع صحيفة «Aftonbladet» أعلن أن الخارجية السويدية تلقت رسالة من السعودية في 10 آذار تتضمن سحبها لسفيرها من السويد.



وأعلنت السويد وقف صفقة أسلحة للملكة العربية السعودية بعد خلاف دبلوماسي بين البلدين.

وكان وزير الدفاع السويدي بيتر هولتفست صرح للصحافيين في وقت سابق أن بلاده لن تقوم بتوريد اتفاق بيع أسلحة للرياض مدته خمس سنوات لتزويد الأخيرة بالمعدات العسكرية والتدريب.

وأفاد وزير الدفاع السويدي أن السويد لن تمدد اتفاق الأسلحة مع الرياض، وبلغت قيمة صادرات الأسلحة السويدية إلى المملكة العربية السعودية 338 مليون كرون (40 مليون دولار) عام 2014.

وبدأت الأزمة بعد أن عارضت السعودية اللقاء وزيارة الخارجية السويدية مارغوت والسثروم كلمة

البناء

القوات العراقية ترفع العلم الوطني على المستشفى العسكري وسط المدينة

قائد الحرس الثوري: «داعش» سيزول بعد تحرير تكريت



بانفجار عبوة ناسفة في قرية الزيدان التابعة لقضاء أبو غريب.

في هذه الأثناء، دخل الجيش العراقي والحشد الشعبي منطفة شارع الأربعين وميني

مديرية مرور محافظة صلاح الدين وسط مدينة تكريت، كما سيطرا على شارع الباشا وسط المدينة، فيما رفع مسلحو «داعش» الرايات البيضاء للخروج من الرمادي بعد محاصرتهم وهروب قياداتهم.

وكان مسؤول في الحشد الشعبي أكد أمس، ان مدينة تكريت أصبحت تحت سيطرة القوات

الامنية العراقية والحشد بالكامل. وقال امين الحركة الشيخ اكرم الكعبي، بحسب موقع المسلة، «الآن نرفز البشارة للشعب العراقي بتحرير مدينة تكريت من سيطرة داعش». وأضاف الكعبي أن «المدينة أصبحت بالكامل تحت قبضة القوات الامنية

وفصائل الحشد الشعبي». وتمكنت القوات الامنية بمساندة الحشد الشعبي ومقاتلين من ابناء عشائر محافظة صلاح الدين، من السيطرة على منطقة اليوم غرب تكريت، فيما توغلت في منطقة الحي الصناعي وسط المدينة، بحسب مصادر أمنية.

من جهة أخرى، أعلن رئيس مجلس محافظة

في منطقة اليوم بمدينة تكريت.

وكان مصدر أمني في محافظة صلاح الدين أفاد اول من أمس، بأن القوات الامنية «تمكنت من تمشيط المنطقة المحيطة بمستشفى تكريت وتفكيك عدد من العبوات المتفجرة مشيراً الى أن «التقدم يتم بغضء جوي مكثف من قبل طيران الجيش».

هذا وسجّل انسحاب جماعي وانهبائر لدفاعات مسلحي «داعش» بعد تفجيرهم الجسر الرابط بين تكريت وناحية العلم.

من جهة أخرى، تصدت قوات البيشمركة الكردية لهجوم شنه «داعش» في محور خازن شمال مدينة الموصل، ما أدى الى مقتل عدد كبير من المسلحين. يأتي ذلك بعد محاولات متعددة للجماعة الإرهابية لمهاجمة القلعات العسكرية قبيلت برد عنيف.

بموازاة ذلك، اقتحمت القوات الامنية العراقية سجنًا تابعًا لتنظيم «داعش» جنوب غربي كركوك وأفرجت عن 34 مدنيًا محتجزًا فيه.

كما أغرق مسلحو «داعش» طريقًا رئيسياً بالماء شرق محافظة صلاح الدين لعرقله تقدم القوات العراقية.

وأعلن مجلس شيوخ عشائر صلاح الدين عن «تحرير مناطق شرق تكريت بالكامل»، فيما أصيب ستة عناصر من الجيش العراقي

دعت فلسطينية 1948 إلى مقاطعة انتخابات «الكنيست»

«جك» تنفذ اعتصامها الـ 260 اليوم ضد وجود سفارة العدو

عمان – محمد شريف الجبوسي

دعت جماعة «جك» الأردنية المناهضة للصهيونية، ذراع جمعية مناضفة الصهيونية والعنصرية، المواطنين العرب في فلسطين المحتلة عام 1948، إلى مقاطعة انتخابات الكنيست «الإسرائيلي» الـ 20، التي ستجري الثلاثاء المقبل الموافق 17 آذار الجاري. معلنة تأييدها لدعوة مقاطعة الانتخابات التي أطلقتها اللجنة الشعبية لمقاومة انتخابات الكنيست، ومعلنة أنها تتدع على أيدي كل القوى والشخصيات الداعية للمقاطعة في الـ 48 المحتلة عام 48، وتدعو جماهيرنا العربية الصامدة في الأرض إلى مقاطعة الانتخابات الصهيونية.

وقالت «جك» في بيان اليوم، إن القضية الفلسطينية واحدة والشعب الفلسطيني واحد والأرض الفلسطينية واحدة، فإن الموقف المبني الذي يتبناه مناهضو التطبيع الشرقياء هو:

«فجر ليبيا» ترفض مفاوضات الجزائر

طلب مجلس نواب طبرق المنحل بموجب حكم قضائي من الأمم المتحدة تأجيل جلسة الحوار المقررة الخميس إلى الأسبوع المقبل وسط تحذيرات أممية من العواقب الخطيرة لفشل الحوار الذي تدور إحدى جلساته في الجزائر بحضور شخصيات وأحزاب ليبية.

وطلب أعضاء المجلس المنحل خلال جلسة تطيرق الثلاثاء من أعضاء بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا التي ترعى الحوار، لطلب تأجيل موعد جلسة الحوار المقبلة، حتى يتمكن المجلس من دراسة المقترحات بشأن تشكيل حكومة الوفاق الوطني وفق ما ذكره المتحدث باسم المجلس فرج بو هاشم لوكالة «الأناضول».

ورفضت ميليشيات «فجر ليبيا» نتائج اللقاءات والمفاوضات الجارية في الجزائر مؤكدة أنها «غير معنية أبدا بمخرجات ما سمي بحوار الجزائر»، وترفض «ما سينتج منه مسبقا». وأصدرت الميليشيات أمس بيانا من طريق مكتبها الإعلامي على موقع «فايسبوك»، أكدت فيه أن «فجر ليبيا، التي تمثل فوار ليبيا الحقيقيين، غير معنية بالمناورات السياسية الجارية في الجزائر، ولا تعترف بالأحزاب السياسية الحاضرة في الجزائر، بما فيها الحركات التي كانت وراء ظهور ودعم الميليشيا نفسها مثل الأحزاب الإخوانية ممثلة في حزب العدالة والبناء وأجهة الإخوان المسلمين الرسمية في ليبيا» وغيرها.

هذا واحتضنت الجزائر أول من أمس جولة حوار بين أطراف الصراع الليبي، برعاية منظمة الأمم المتحدة، بهدف البحث عن حل سياسي للأزمة العاصفة بالبلاد والتي تهدد بتناجح دامية ومدمرة.

تمرد 200 جندي على قائدهم المعزول من قبل هادي في عدن

أكد مصدر يعني في تعز أن نحو 200 جندي من القوات الخاصة في عدن تمردوا على قائدهم العميد عبد الحافظ السقاف المغال بقرار من الرئيس عبدربه منصور هادي.

وأضاف المصدر، أن العميد السقاف كان قد رفض قرار الإقالة، وأن عدداً آخر من الجنود لا يزالون يتبعونه ويتمركزون في نقاط أمنية متفرقة في المدينة. والتقى الرئيس هادي من جهته، مع قيادات في الحراك الجنوبي، وكذلك مع السفير الأمريكي لدى اليمن، الذي وصل إلى عدن فجأة قادما من السعودية حيث يعمل من هناك منذ إغلاق مقر السفارة الأميركية بصنعاء، وكان قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي قال إن اليمن في مقدمة البلدان المستهدفة بالتأمر الخارجي، وإن التكفيريين أحدى أدوات تنفيذ مشروع التدخل الأجنبي. وأعلن السيد الحوثي في كلمته بمناسبة ذكرى يوم الشهيد، أن كلفة مواجهة هذا التهديد كبيرة لكنها ستكون أكبر لو نجحت المؤامرة الخارجية.

ووجه الحوثي رسالة لبعض القوى في الداخل بإبرأهنا على مواقف الخارج لأنه رهان خاسر وان الرهان الحقيقي هو الشعب كما وجه نداء لكل الشرفاء بالمضي في ثورتهم حتى تحقيق كامل أهدافها.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي وافقت الاستضافة للمضي على استضافة مفاوضات بين الأطراف اليمنية بالرياض يطلب من الرئيس عبدربه منصور هادي. وظلت السعودية من دول مجلس التعاون الخليجي بناء على مناشدة من الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي استضافة المحادثات في الرياض حيث المقر الرئيس للمجلس ووافقت دول المجلس. وأعلن محمد البخيتي، عضو المكتب السياسي في جماعة «أنصار الله» رفض الجماعة نقل المفاوضات اليمنية إلى الرياض، معتبرا ذلك إخلالا بالاتفاقات.



الانبار صباح كرحوت، عن مقتل 41 عنصراً من تنظيم «داعش» الإرهابي بينهم 17 انتحاريا حاولوا اقتحام مدينة الرمادي، فيما اشار الى ان القوات الامنية تسيطر على الوضع الامني بالمدينة.

وقال كرحوت في تصريح صحفي بحسب العشرات تمكنتوا اليوم، من صد هجوم لداعش هو الاخطر من نوعه خلال العام الحالي على مناطق مختلفة بمدينة الرمادي.»

وأضاف كرحوت ان «القوات الامنية والعشائر تمكنت من قتل 41 عنصراً من التنظيم الإرهابي بينهم 17 انتحاريا يقودون مركبات مفخخة»، مشيراً الى ان «القوات الامنية والعشائر تسيطر على جميع قواطع مدينة الرمادي».

وتابع كرحوت ان «هناك دعماً كبيراً من جهاز مكافحة الإرهاب ومقاتلي العشائر وانتشار كبير لتلك القوات على السواثر الامامية لصد أي هجوم للمجاميع الاجرامية على الرمادي». يذكر ان نائب قائد الفرقة الذهبية في الانبار العميد عبد الأمير الخرزجي أعلن، عن مقتل واصابة العشرات من «داعش» في اشتباكات مع القوات الامنية في الرمادي.



البحرين؛ وتيرة الحراك تتصاعد قبيل جمعة «كلنا مقاومة»

فيما تقترب «جمعة كلنا مقاومة»، يتصاعد التأهب الشعبي في مدن البحرين والبلدات. فقد عمّت التظاهرات الغاضبة، والفعاليات الثوريّة التي تضمّ كل أطراف الشعب البحرينيّ كافة أرجاء البحرين، تعبيراً عن الرفض الجماهيريّ لبقاء الاحتلال السعودي والإماراتيّ للبحرين.

فقد انطلقت هذه التظاهرات من بلدات الذّية، المصلّى، إسكان جدحفص، القدم، البلاد القديم، الدران، سماهيج، أبو صبيح، الشاخور، دار كلب، المشعخ، والمعامير.

كما أحمك نُوّار البحرين قبضتهم على شارع القاعدة الأميركيّة ببلدة الجفير، والشارع التجاري ببلدة توبلي، والشارع العام بمدينة الزهراء دوار 17.

وشهدت عاصمة الثورة سترّة، وبلدة كرزكان نزولاً نورياً لإبطال الميادين. ويأتي هذا التصعيد الحراكيّ تمسّكاً بنهج المقاومة الحسينيّة وتضامناً مع الرموز الأسرى. وشهد عدد من مناطق البحرين أول أمس احتجاجات وتظاهرات تنديداً بالاعتداء على المعتقلين السياسيين في سجن جو المركزي فيما أغرقت قوات النظام ساحات سجن جو بالغازات السامة وتزايدت الإختناقات في صفوف المعتقلين.

وأوضحت مصادر بحرينية انه بدأت مواجهات في العكر واحتجاجات في كراته والملكبة والدران ومناطق مختلفة تنديداً بالاعتداء على المعتقلين السياسيين في سجن جو.

وقالت المصادر ان تظاهرة غاضبة انطلقت وسط بلدة كراته تضامناً مع المعتقلين في سجن

جو المركزي الذين يتعرضون لاعتداء من قبل قوات النظام.

